وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

التنمية والتخطيط - المحاضرة الثالثة

مدرس المادة

م.م طالب خلف عبد

العلاقه بين المدينه واقليمها

تاخذ هذه العلاقات عده مظاهر ويعد اتساع مجال نفوذ المدينه انعكاسا لشبكه النقل والمواصلات التي تربط المدينه والمراكز الحضاريه في اقليمها وتحدد العلاقات بين المدينه واقليمها حجم وشكل وحدود وبنية الأقليم ويمكن ادراج هذه العلاقات بشكل الاتي :

1- العلاقات الاداريه والثقافيه والصحيه

تعد المدينه قاعده لوحده اداريه صغرت ام كبرت والدوره الاداري للمدينه هو من اقدم ادوارها وربما كانت حدود الاقليم المدني من الناحيه الدور الاداري للمدينه هي الوحيده المحدده بالصرامه وبخطوط معلومه وان غالبيه الخدمات الاداريه ذات طبيعه مزدوجه من حيث خدمه سكانها وسكان الاقليم التابع لها بصيغه او باخرى ، اذ لا يوجد اي بلد إلا وله تركيبه الاداري الذي ينعكس على الاهميه الاداريه لكل مستوطنه حضاريه فيه ابتداء من العاصمه وحتى اصغر مرتبه اداريه ، وتمثل المدينه مركز الاداره والاعمال الماليه لاقليمها وبما ان هناك عددا ليس بالقليل من الخدمات الاداريه فان لكل من هذه الخدمات تسلسلا او تدرجا هرميا بالاهميه مما يفسر تباين سعه الاقاليم التابعه للمدن المختلفه .

اما عن العلاقات الثقافيه فان لكل مدينه مؤسساتها الثقافيه التي تخدم اقليم المدينه وعلى اساس نوع المؤسسات الثقافيه والتعليميه والاعلاميه يتحدد دور المدينه بالنسبه لاقليمها فالمدينه هي بالنسبه للاقليم الريفي تمثل المدرسه والمعهد والجامعه بل ان اغلب طلبة المدن الاقليميه من الريف وقراه اكثر من ابناء تلك المدن ، وكلما ارتفعت درجة المؤسسه التعليميه كلما ازدادت تركزا في مدينه اكبر وبالتالي يمكن قياس الاهميه الاقليميه للمؤسسات الثقافيه بحساب نسبه الطلبه القادمين من اقليم هذه المدن ، ومن الخدمات الثقافيه الاخرى التي تتركز في المدينه هي المسارح دور السينما والملاهي والنوادي الثقافيه ومؤسسات الاذاعه والتلفزيون ودور الصحف والنشر ، والمدينه مؤهله لان تكون مركز النشاط الاعلامي بسبب تركز نسبه عاليه من التخصصات والكفاءات العلميه والادبيه فيها مقارنه بالريف المحيط بها عموما .

وقد يفوق تاثير وسائل الاعلام على الاقليم تاثير الجامعات ومما يساعد على ذلك تطور وسائل النقل وتكنولوجيا الاعلام حيث الاجهزه الحديثه فضلا عن الفضائيات والانترنت ومن ثم فان الدور الثقافي للمدينه في اقليمها يجعلها تبدو كمصدر اشعار فكري اقليمي .

وترتبط المدينه باقليمها بعلاقات صحيه وطبيه تمثل المدن في حالات عديده مركزا صحيا وطبيا يخدم الأقليم ويتمثل في جانبه الاول بتركز المستشفيات الطبيه الدقيقه في المدينه والذي يندر ان يوجد ما يماثلها في المدن الصغيره في الاقليم ام الجانب الثاني فيتمثل بتركز الاطباء والاختصاصات النادره في المدن المركزيه وسواء العاملين منهم في مؤسساتها الصحيه ام العاملين في عياداتهم الخاصه والذين يمثلون مراكز جذب عاليه لسكان الريف والمدن الصغيره ، فقد بلغت نسبه التمثيل الاقليمي لمستشفيات بغداد عام 1989 حوالي 43% فيما بلغت نسبه المراجعين لاطبائها في عياداتهم الخاصه حوالي 62% ، هذا الى جانب تواجد الصيدليات ومصانع الادويه والاطراف الصناعيه والعلاج الطبيعي وتتعدى العلاقات الاقليميه الصحيه للمدينه جانب العلاج والمراجعه للحصول على الدواء ، فضلا عن ان هذه المؤسسات توفر فرص عمل للكثير من سكان اقليم المدينه .

2- العلاقات الاقتصاديه وتقسم الى :

أ - علاقات زراعية

تعد الزراعه من اهم العلاقات واوضحها بين المدينه واقليمها الذي يعد بالنسبه لها مطعمها الفسيح لما يوفره لها من مواد غذائيه ومنتجات حيوانيه في المدينه ، وهي سوق استهلاكيه ضخمه للغذاء ومن ثم يفرض نفوذه في توجيه الانتاج الزراعي في الريف المحيط ، والواقع إن اثر المدينه الخلاق على الزراعه الاقليميه اثر عالمي فحول المدن الكبرى والصغرى تخضع الجغرافيا الزراعيه تماما لجغرافيه المدن ، والمدينه تؤثر على زراعة الاقليم بعاملين :

الاول هو الطلب فيها كسوق والثاني هو اثر نمو المدينه على سعر الارض

فنمو المدن غالبا ما يكون على حساب الاراضي الزراعيه الملاصقه لها ولهذا يرتفع سعرها مما يحتم على الزراعه في مثل هذه المناطق بان تكون كثيفه لتنتزع منها اكبر عائد ممكن كما يتحدد نوع المحصول بالقرب من المدينه حتى تكون المحاصيل عالية القيمه سريعة التلف تشغل اقرب ارض للمدينه كالخضروات والفاكهه والزهور والمنتجات الزراعيه الحيوانيه مثل الالبان .

ب – علاقات صناعية

تتجسد العلاقه بين المدينه واقليمها في مجال الصناعه في حاجة الصناعه المدنيه على موادها الاوليه من الاقليم المحيط بها والبعيد عنها كالمواد الزراعية والمنتجات الحيوانيه اي الصوف والجلود والالبان واللحوم والموارد المعدنيه ، فضلا عن حاجة بعض الصناعات الى

الايدي العامله غير الماهره من الريف ، وبعد تضخم المدن وتطورها ضاقت ارضها بالصناعات المتوسطه والثقيله فنزعت الى الانتشار في المناطق الريفيه المجاوره لرخص الارض وسعتها وتخلصا من ملوثات الصناعه فيها

ت- علاقات تجارية

التجاره من أهم اوجه العلاقه الوظيفيه بين المدينه والاقليم ، فالتجارة تمثل الوسيط في الاتصال بين الاقليم والمدينه بما يحوي هذا الاقليم من اوجه النشاط االمفيد للمدينه ، ويمكن ان نحدد تجارة المدينه الاقليميه في ثلاث ادوار هو دور المتجر او سوق التجزئه ودور سوق الماشيه ودور المستودع وسوق الجمله في رحله شبه يوميه مما يسهل في ذلك هو ترددهم الى المدينه بغرض بيع منتجاتهم الخاصه من الالبان والخضروات والماشيه في سوق المدينه ، اما عن سوق الحيوانات فان اغلبها تقام في المدن والى الوقت الحاضر وسوق الماشيه من اهم المظاهرات التجاريه التي يفد اليها الريفيون لبيع وشراء الحيوانات ، وتجارة الجمله تشمل اوسع دور للمدينه مع اقليمها وبفضلها تؤدي المدينه دور مكتب الاعمال ودور المستودع او الوساطه والتوزيع للاقليم الريفي فالمدينه هي التي تتولى توفير حاجات الريف التجاريه وتبيعها بالجمله للقرى والارياف فيه وقد تكون هذه السلع من انتاج المدينه ذاتها او من انتاج مدن اخرى وبالنظر لاهميه نطاق تجاره الجمله فان المدن المتجاوره غالبا ما تتنازعه فيما بينها .

ج- علاقات السكانيه

يمكن تمييز ظاهرتين واضحتين بين المدينه واقليمها بما يتعلق بالسكان وهما :

1- ظاهره الهجره الدائمه من الريف الى المدن

يعد الريف الممول الرئيس للمدينه بالسكان منذ القدم ، إلا ان ظاهرة الهجره اتخذت ابعادا اوسع وأخطر منذ الثوره الصناعيه وما صاحبها من تقدم تقني ، وما زالت هذه الحركه في أوجها في بعض البلدان وان كانت مدن العصر الصناعي تدين بنشاتها للهجره الريفيه ، فان استمرارها وتزايدها يدين لها اكثر وقد تكون الهجره الى المدينه ناتجه عن عوامل كثيره اهمها تقدم كفاءة الفنون الزراعيه مما يؤدي الى وجود فائض من السكان في الريف ، كما ان ضغط وافراط سكان الريف وما يترتب عليه من عوامل الفقر المادي كظآلة الملكيه وتناقص الغله وانخفاض مستوى المعيشه وكل هذه تمثل عوامل طرد من الريف يقابلها عوامل جذب من المدن كارتفاع مستوى الاجور والمعيشه واضواء المدينه الساحره والطلب على العمل خاصه في النشاط الصناعي ، وأدت الهجره السكانيه الى المدن الى تغييرات هائله في النظم الاقتصاديه والاجتماعيه ، اذ يمكن حصر اثار الهجره على النحو التالي :

أ- تضاعف عدد سكان المدن في مدد وجيزه

ب- تعاقد مشكلات السكان والعلاقات الاجتماعيه بين فئات المجتمع

ج- انخفاض مستوى الدخل ومن ثم انخفاض المستوى المعاشي

د- انخفاض مستوى اداء الخدمات الاجتماعيه والحضاريه بسبب الضغط السكاني الكبير عليها

وبالمقابل فان الهجره الريفيه الى المدن ادت الى تعريه بشريه واضحه في الريف وهذا الامر يتطلب الى إعادة التخطيط التنموي والاقليمي لإعادة التوازن بين المدينه والريف باعتباره اسلوبا امثل للتنميه الاقليميه السليمه ، وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذتها الدول العربيه للحد من التركز السكاني في مدنها إلا أنها لم تفي بالغرض المطلوب الامر الذي يدفع بالضروره الى تبني قواعد وأسس جديده لهذا الغرض وتاتي التقانه والعلم والتنميه ثالوث لا مفر منه لغرض اجراء تغييرات في الاهداف المتعلقه باستقرار السكان من خلال نشر الاستثمار وتطور الانتاج وزيادة الموارد بحيث تتواكب مع حاجات السكان واستغلال الموارد التي لم تستغل بعد ورفع مستوى الخدمات العامه في الريف .

2- الرحله الى العمل

هناك رحله يوميه الى العمل بين الأقليم والمدينه أو ما يسمى بمنطقه الرحله اليوميه بين المدينه واقليمها وكلما قربت المسافه بين المسكن الريفي ومكان العمل في المدن كلما ازدادت كثافه المتنقلين نحوالمدينه ويفضل أن المسافه يجب لا تستغرق اكثر من ساعه من الوقت ، وبشكل عام فان المنطقه المجاوره للمدينه هي اكثر المناطق في حركة سكانها اليوميه اذ يخرج منها من الناحيه النظريه بين 5% الى 10% من قوتها العامله ، ويقابل الرحله اليوميه الداخله الى المدينه رحله اخرى خارجه من المدينه نحو اقليمها للعمل في الاقليم وتتميز بهذا الرحله المعاكسه المدن التي وصلت الى مرحله معينه من التطور وهذا الحركه على **نوعين الاولى** يرتبط بالذهاب الى العمل صباحا والعوده مساء **والثانيه** ترتبط بالسكن ويتمثل النوع الاول في المدن الصناعيه حيث ينتقل عشرات الالاف من السكان من الاحياء الوسطى من المدينه للعمل في المصانع التي تقع عادة في ضواحي متخصصه او في مناطق تمتد على طول الطرق البريه والحديديه والمائيه وهذه الحركه تمثل اسهاما من المدينه في سبيل بث الحياة والنشاط في اقليمها اما النوع الثاني المرتبط بالسكن فهو نتيجه رغبة سكان المدن الكبيره في هجر قلب المدينه للعيش في الضواحي والاطراف سعيا وراء الهدوء والراحه او طلبا للسكن في وحدات سكنيه ملائمه لمدخولاتهم المتوسطه ويتم ذلك على مراحل تنمو في كل منها حلقه تحيط بالمدينه الكبيره تسهم في خلقها بالدرجه الاولى وسائل المواصلات الحديثه .

التخطيط الاقليمي

ظهر التخطيط الاقليمي كوسيله علميه وعمليه يمكن تطبيقها لتقليل من ظاهرة التباينات التنمويه بين مختلف أقاليم الدوله من اجل تحسين مستوى معيشة السكان وزياده مستوى الاستقرار الاجتماعي والسياسي في الدوله وهو ما يتطلب اتخاذ مجموعه من القرارات الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه ترتكز اساسا على دراسة الموارد الطبيعيه والبشريه وعلاقتها بالاقليم المتواجده فيه ، مما يسمح بمعرفة امكانات الموارد المتوفره والعوائق الموجوده حتى يمكن وضع افضل اساليب استثمارها استثمارها خلال فتره زمنيه محدده او متصله لتحقيق اهداف معينه تؤدي الى النهوض بالاقليم وتنميته ولرفع المستوى المعيشي لسكانه .

مفهوم التخطيط الاقليمي

هناك العديد من التعاريف المتعلقه بالتخطيط الاقليمي ، غير ان هذه التعاريف تختلف فيما بينها من حيث اختلاف اشكال وانواع التخطيط الاقليمي وكذا اختلاف المدارس الاقتصاديه او الجغرافيه التي ينتمي اليها واضع هذه التعاريف ، ويمكن ذكر اهم التعاريف المتعلقه بالتخطيط الاقليمي فيما يلي :

1- تعريف (جلاسون) التخطيط الاقليمي هو نوع من انواع التخطيط الذي يحمل السمات الرئيسه للتخطيط التي تتمثل بكونها اعمال متتابعه مصممه لحل مشاكل المستقبل الاقتصاديه والاجتماعيه والعمرانيه عبر فترات مختلفه تبعا لنوع ومستوى التخطيط نفسه وان هذه الاعمال يمكن تأطيرها بعدد من المراحل تبدا بتحديد المشاكل وتنتهي بوضع وتقويم طرق العمل المختلفه التي تحتوي بصيغتها الشامله للاعلان عن السياسات او الاستراتيجيات المتبعه في ذلك التخطيط الذي يكون بديلا او خليطا من البدائل التخطيطيه في صياغه الاهداف العامه والتفصيليه وخاصة التي يمكن تحديدها وقياس وتحديد المعوقات المختلفه المحتمل مجاباتها وكيفيه التغلب عليها وصولا الى المستقبل المنشود

2- تعريف (ألدون) التخطيط الاقليمي هو ذلك النوع من التخطيط الذي يتعامل مع المشاكل الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والاداريه والثقافيه والطبيعيه في اقليم معين او منطقه جغرافيه محدده.

3- تعريف (لوكان) التخطيط الاقليمي هو احد أساليب التخطيط التنموي التي تركز على اقليم معين وتهدف الى تحقيق توزيع اكثر عداله لعوائد النمو الاقتصادي واشباع الحاجات الاساسيه للسكان وتعزيز اعتمادهم على انفسهم وتفعيل دورهم في عمليه التخطيط والتنميه من خلال المشاركه الشعبيه ومحاربه الفقر والاهتمام بشؤون البيئه

4- تعريف (محمد خميس ألزوجه) التخطيط الاقليمي هو دراسة الموارد الطبيعيه والبشريه سواء المستغله وغير المستقله في رقعه محدده من الارض اي الاقليم ، لمعرفه امكانات هذا الاقليم وموارده المتاحه واستغلالها خلال فتره زمنيه محدده لتحقيق اهداف معينه تهدف الى النهوض بهذا الاقليم وانعاشه

5- تعريف (علي احسان شوكت) التخطيط الاقليمي هو ذلك الاسلوب الذي ياخذ في الاعتبار البعد المكاني لعملية التنميه بهدف زياده الناتج الاقليمي مستخدما في ذلك كافه الموارد الماديه والبشريه المتاحه في الاقليم من اجل الحد من الهجره من الاقاليم المتخلفه الى الاقاليم المتقدمه والنمو بالبيئات الحضريه والريفيه وتقليل الفوارق بين الريف والمدينه وعلى الرغم من تعدد التعاريف الا انها تتفق في ان التخطيط الاقليمي هو احد الاساليب وانواع التخطيط التنموي وجزء منه ويرتبط باقليم معين او مكان جغرافي محدد وغايته تحقيق جمله من الاهداف .

نشأة التخطيط الاقليمي وتطوره

العلاقه بين الجغرافيا والتخطيط الاقليمي

يتضح من العرض السابق ان موضوع التخطيط بالمعنى المجرد العام قد يكون اقتصاديا او هندسيا او سكانيا او اجتماعيا وليس جغرافيا ، الا ان التخطيط مهما كان نمطه فلابد له من وجود عامل جغرافي مؤثر بصوره او بأخرى ، فالبيئه جغرافيه تؤثر وتتاثر بأنشطه السكان المختلفه والمنشأت العمرانيه المتعدده ، بل ان مشاكل الانسان سواء كانت سياسيه او اقتصاديه او عمرانيه او اجتماعيه لا يمكن فصلها عن البيئه ، اي لا يمكن معالجتها بعيدا عن العوامل البيئيه ، لذلك لا نتوقع أن يكون هناك تخطيط بدون معرفة المظهر العام للأقليم المراد أستغلال موارده ، أو بدون معرفة العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في المظاهر البشرية ، ومن هنا كانت العلاقة القوية بين التخطيط أيا كان موضوعها والعوامل الجغرافية ، ، وهناك زاوية أخرى تربط بين الجغرافيا والتخطيط ، وهي ان الاقليم الذي يكون النصف الثاني من عنوان التخطيط الاقليمي يكون مجالا جغرافيا تطبيقيا هاما ، ولابد ان يكون هناك نوع من التوازن بين

اهداف التخطيط في الاقليم وامكانيات هذا الاقليم سواء كانت طبيعيه او بشريه وهو العون الذي يمكن ان تسهم فيه الجغرافيا بدور كبير ، لذلك لابد ان يكون للتخطيط اساس جغرافي .

وأدى أختلاف الاقاليم عن بعضها من حيث الموارد الامكانات والظروف والخصائص العامه الى عدم وضع أسس ثابته للتخطيط يمكن تطبيقها في كل الاقاليم ، لذا يجب اجراء دراسه علميه متعمقه شامله تلعب الجغرافيا دورا كبيرا فيها لكل اقليم لحصر موارده والالمام بظروفه حتى يمكن وضع خطه سليمه لتطويره ، وبما ان التخطيط يرمي الى حسن استغلال موارد اقليم ما لصالح سكانه ، اذا فالجغرافيا وكل فروعها وخاصة الجغرافيا الاقتصاديه وجغرافية السكان والعمران تمثل الادوات التي تحدد اسلم الطرق وايسرها لاستغلال هذه الموارد ، اذ لا يوجد علم يمتد مجاله ليشمل كل عناصر البيئه اكثر من علم الجغرافيا هذا من حيث المضمون ، اما من حيث الاسلوب او المنهج فهو يعتمد على الربط والتحليل ممايسهم في معالجة كل مشاكل التنميه والتخطيط .

وتعد دراسه الموقع الامثل لأي مشروع تطبيقا للعوامل الجغرافيه وربطا بين الجغرافيا والتخطيط وتاكيد لدور الجغرافيا الذي لا مفر منه في عمليات التخطيط ايا كان نوعها ، لانه لا يوجد موقع حتمي واحد وخصائص معينه لاي مشروع مدرج في خطط التنميه ، بل هناك اكثر من موقع ولكل موقع مزاياه وخصائصه ، وعند اختيار موقع المشروع يجب ان نضع في الاعتبار انه سيعطي اكبر قدر من العائد باقل التكاليف .

ومن هنا تاتي خطورة واهمية حسن اختيار موقع المشروع خاصة ان هذا الاختيار النهائي لا رجعة فيه بعد التنفيذ ، وقد تختلف خصائص الموقع بتطور النواحي الفنيه وتعدد ابتكارات الانسان وتطورها ، الا ان اختيار الموقع الجيد نادرا ما تضيع خصائصه ومميزاته بسبب هذا التطور ، وجدير بالذكر انه كلما زاد عدد الاقاليم الصالحه لموقع المشروع ما من مشاريع خطة التنميه كلما احتاجت عمليه المفاضله والاختيار جهد اكبر ودراسات اعمق واشمل حتى يمكن اختيار الاقليم الامثل للمشروع المدرج في الخطه بحيث يعطي عائدا كبيرا بتكاليف قليله .

وعند تحديد الموقع الامثل للمشروع لابد من تحليل خصائص المشروع ومتطلباته المختلفه ودراسة الظروف الطبيعيه والبشريه والاقتصاديه للاقاليم موضع المفاضله ومعرفه مناطق تركز السكان .

وحركات الهجره ومصادرها واتجاهاتها واحجامها مع دراسة خصائص السكان بصوره عامه ، والهدف من كل هذه الدراسات تحديد امكانات وخصائص الاقاليم موضع المفاضله تمهيدا للأختيار الاقليمي الامثل للمشروع المدرج في خطة التنمية .

وتفيد دراسه حركة السكان داخل أقليم ما في معرفه كثافة النقل خلال شهور السنه المختلفه ما يسهم في رسم سياسه مناسبه لمقابلة زيادة حركه النقل او قلتها في مواسم ونطاقات خاصه ن وعموما يستعان عند التخطيط لوسائل النقل بالدراسه والدراسات الجغرافيه لأن مد خطوط السكك الحديديه وانشاء الطرق يتطلب الماما بالحقائق الجغرافيه لتحديد مسار هذه الطرق والخطوط واعداد تخطيط لها ، فأشكال السطح المختلفة بالأضافة الى البنيه والظروف المناخيه والنباتيه وتحديد تكاليف هذه الطرق والخطوط وبالتالي تحدد مدى امكانية تنفيذها ، كما ان الدراسه الجغرافيه لموارد الاقليم تحدد حجم وطبيعة حمولة البضائع والركاب ومدى اقتصادية الطريق أوالطرق .

وفي مجال التخطيط العمراني تمكن الدراسات والمعلومات الجغرافيه من تحديد مواقع المحلات العمرانيه سواء كانت حضاريه او ريفيه ، كما انها تسهم في تصنيف الاحياء داخل المدن وتحديد وظائفها وتوزيع الخدمات والمرافق العامه داخل المدينه والقريه ، فضلا عن تخطيط وتوزيع شبكات النقل والمواصلات سواء داخل المحال العمرانيه او في الاقليم العمراني المحيط بها .

وهناك علاقه قويه بين الجغرافيا والتخطيط الاقتصادي بكل انواعه لأن من الأهداف الرئيسه للدراسه الجغرافيه حصر الموارد الاقتصاديه المختلفه وتقييمها فسطح الارض وباطنها وما يحيط بها من غلاف غازي يحوي الكثير من موارد الثروه سواء كانت معدنية أو غازية أو نباتية أو حيوانية ، ويهتم الجغرافي بهذه الثروات وامكانيه استغلالها لصالح الانسان ومعنى ذلك ان الجغرافيا تهتم بالموارد
الطبيعيه او الاقتصاديه ايا كان نوعها لوضع خطه لأستغلالها ، ويظهر ذلك واضحا عند دراسة التخطيط الزراعي والتخطيط العمراني والتخطيط السكاني في اي اقليم او دوله .

يظهر العرض السابق الأرتباط الوثيق بين الجغرافيا والتخطيط بل يؤكد اهمية الجغرافيا والدراسه الجغرافيه في هذا المجال ، فالخبره الجغرافيه اذا توافرت عند وضع اي خطه للتنميه تكفل لها النجاح لانها تحدد دور العوامل الجغرافيه المختلفه سواء كانت طبيعيه او بشريه او حضاريه في مجال التنفيذ ومن هنا كانت اهميه الدراسات والابحاث الجغرافيه بالنسبه للمخططين .

نشأة التخطيط الأقليمي

ظهر التخطيط الاقليمي بعد الثوره الصناعيه في اوربا والتي على اثرها تحول العمل اليدوي الى عمل ميكانيكي ، ثم تحول المجتمع الاوروبي من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي وتحولت حياة الناس من حياة الريف الى حياة الحضر وزاد الانتاج بشكل كبير وانخفضت تكاليف انتاجه ، وانعكس ذلك على تطور وسائل النقل خاصة بعد اكتشاف السكك الحديديه التي جعلت المدن ذات الصناعات البسيطه غاية في الازدهار ، وادى الى زيادة عدد سكان الدول الصناعيه بمعدلات مرتفعه ونمت المدن الصناعيه نمواً كبيراً مما ساعد على نمو المدن هو التقدم التكنولوجي في المرافق العامه ومواد البناء وطرق الانشاء ، كما ساعد التقدم في وسائل النقل على امتداد المدن افقيا بانشاء الضواحي ، الا ان الثوره الصناعيه قد ادت الى اثار سلبيه على المدن فقد كانت حاله هذه المدن سيئه للغايه نتيجة تركز الصناعات بها دون توجيه وتخطيط وقد صاحب انتشار الصناعه تلوث هذه المدن بدخان المصانع وتدهور المسطحات المائيه كذلك انتشار الاحياء المتخلفه وغير الصالحه للسكن ومن ثم فقد احدثت الثوره الصناعيه حاله من التفاوت المكاني ، والى جانب ذلك فقد خلفت الحرب العالميه الثانيه خاصه في

الدول الاوروبيه التي عانت كثيراً في ظروف الحرب من دمار وخراب وخسائر صناعيه والخطط

الاستثماريه فكان لابد لان يكون تخطيط فعالا ومؤثرا وان يشمل مساحه اكبر من مساحه المدينه نفسها وهو ما يطلق عليه باقليم المدينة .

ومن هنا لابد من التخطيط على مستوى المدينه واقليمها وكان من اول رواد التخطيط الذين نادوا بفكرة التخطيط الاقليمي هو (باتريك جيديس 1854 الى 1931) ميلاديه حيث طالب بضروره تكامل التخطيط العمراني مع عمليات التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وان يكون من اهداف تخطيط المدينه توفير الخدمات السكنيه والصحيه ، ويفترض في المخطط ان ينظر للمدينه ككل وانها في نفس الوقت جزء من الاقليم الذي تقع فيه وان تخطط في اطار هذا الاقليم .

بدأ التخطيط الاقليمي في الدول الراسماليه في كل من فرنسا الذي ظهر فيها التخطيط الاقليمي لمعالجة مشكلة التكتل السكاني الشديد بها بعد توقف الحرب وتوافد السكان اليها كونها العاصمه التي تتركز بها عناصر البناء الاقتصادي ، وفي بولندا جاء التخطيط الاقليمي لتطبيق سياسة توزيع القوى العامله والسكان بصوره خاصه ولتحسين النظام الاجتماعي بعد التدهور الاجتماعي والاقتصادي الذي افرزته الحرب .

وفي بريطانيا كانت الفكره الاساسيه لتبني اسلوب التخطيط الاقليمي والرغبه في تطوير القطاع الصحي من خلال تقسيم المملكه المتحده الى اقاليم صحيه وليس على اساس المدن تعمل كل منها حسب توجيه صحي معين نحو نظام صحي اشمل ، وفي الولايات المتحده الامريكيه فقد تم التوزيع او تنفيذ مشروع وادي (التنسي) الذي اهتم بتطوير عملية الاصلاح الزراعي من اجل تحقيق اقليم زراعي صناعي وبعد ذلك عملت العديد من الدول العالم على تطبيق التخطيط الاقليمي باختلاف نمط تطوره سواء في العالم النامي والعالم الراسمالي والعالم الاشتراكي .